

9- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

قال ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال باب ما جاء في الاحسان الى الخدم هذا امر مطلوب وقد تكاثرت النصوص في ذلك كما سوف يأتي ويعجب الانسان عظيم الاجر على احسانه الى خدمة - 00:00:00

بل حتى الى الحيوان. نعم ولذا في الحديث الصحيح ان الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتם فاحسنوا القتلة او كما جاء في الحديث الصحيح - 00:00:26

قال حدثنا بنداو وهو محمد بن بشار العبدى والباصي من الحفاظ فى عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى التميمى. توفي عام ثمانية وتسعين - 00:00:46

ومن وهو امام قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى وهو امام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن واصل بن حيان الكوفى كوفي عام عشرين ومئة وهو ثقة سبت. قال عن المعقوب بن سويد الاسد الكوفى ابو امية - 00:01:01

وثيقة من التابعين من التابعين الكبار وقد عاش عشرين ومئة سنة قال عن ابي ذر الغفارى رضى الله عنه جندة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم - 00:01:26

جعلهم الله فتية تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه هذا من جملة الاحسان وليلبسه من لباسه يطعم من طعامه ويلبسه من نفس ما يلبس - 00:01:48

هذا الامر الثاني والثالث ولا يكلفهم ما يغله. يعني ما لا طاقة به غلبه الامر ما لا طاقة به فلا يكلفها شيء يعني الا هو مطیع فان كلفه ما يغله فليعنده - 00:02:15

اذا كان هذا يشق عليه ان يعيشه. نعم فهذه ثلاثة امور فيها الاحسان الى الخادم. قال وفي الباب عن علي وام سلمة وابن عمر وابي هريرة. رضي الله عنهم قال هذا حديث - 00:02:34

صحيح وان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهذا الاسناد صحيح جدا وقد خرجه الشيطان. قال حدثنا احمد بن منيع البغوي وهو ثقة حافظ توفي عام اربعين ومائتين. قال اخبرنا يزيد ابن هارون السلم الواسطي. وهو ثقة سبت في عام - 00:02:54

ستة ومئتين قال عن همام ابن يحيى العودي البصري وهو كان من اهل الفضل ولكن لا يحتاج به فيه ضعف. قال نعم عن فرض العفو همام بن يحيى العودي البصري ثقة جليلة توفي عام اربعة وستين ومئة - 00:03:17

قال عن فوقت هني فوق دبني يعقوب السبخي وتقديم ليس في الكتب الستة سوى هذا وفوق ابو طلحة وهو ايضا لا يحتاج فوق بن يعقوب الشابقي كان من اهل الفضل ولكن فيه ضعف - 00:03:41

قال عن برة وهو ابن شراحيل الهمدان الكوفي المعروف بمروه الطيب من فضله الى قطب الطيب. توفي عام ستة وسبعين عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهمما وابو بكر اسمه عبدالله وابوه عثمان - 00:03:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة شيء الملكة. شيء الملكة يعني من يملكون من الخدم يسيء اليهم شيء الملكة نعم لا يحسن اليهم يسيء اليهم فلا يدخل الجنة - 00:04:20

قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعني ضعيف لا فيه فوق وقد تكلم ايوب السخطياني وغير واحد في فوق السبق من قبل حفظه نعم ليس في ذاته كان من اهل الفضل ولكن في حفظه لم يكن حافظ - 00:04:43

قال باب النهي حافظ لابد يشتهرطون ان يكون حافظا لما روى باب النهي عن ضرب الخدم وشتمهم وهذا عكس نعم الباب السابق الباب

السابق الاحسان وهذا نعم يعني من ضربهم وشتمهم عكس ما تقدم ولذا النهي عن - 00:05:05

بهم عن ضرب الختم الخدم وشتمهم. نعم فيكون ايضا اذا لم تضربهم ولم يشتمهم الانسان يكون هذا قد احسن اليهم فالشتم لا يجوز وينبغى للانسان ان ينتبه وبعض الناس نعوذ بالله لسانه معتاد على اللعن - 00:05:28

مؤنسانه معتاد على اللعن. وفي الصحيحين لعن المؤمن كقتله نعم لعل الشيخ طلال ينتبه لعن المؤمن كقتله نعوذ بالله فاللعن كبير من كبائر الذنوب لعن لعن اهل الاسلام فينبغي للانسان ان يحفظ لسانه ولا يشتم يعود لسانه الله يهديك الله يصلحك نعم - 00:05:48
وما شابه ذلك من الكلمات الحسنة الجميلة. قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا. قال حدثنا احمد محمد ابن موسى السمساوي ابو العباس المعروف بمدريديا وهو ثقة حافظ. توفي واحد وثلاثين ومئتين - 00:06:21

قال حدثنا عبد الله هو ابن المبارك الحنظلي مولاهم الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة واحد وثمانون ومئة قال عن فضيل بن غزوان ابن جبير الضبي الكوفي وهو ثقة توفي بعد الأربعين ومئة. عن ابن ابي نعيم عبد الرحمن بن ابي نعيم البكري - 00:06:41
الكوفي يكنى ابا الحكم توفي نحو المئة عبد الرحمن ابن ابي نعيم البجلي الكوفي والعن ابي هريرة رضي الله عنه وهو ثقة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم كنية نبينا عليه الصلاة والسلام. قال قال ابو القاسم - 00:07:10

الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوکا بريئا مما قال له هذا قذفه مملوک له قذفه بالزنا وهو بريء اقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال. يقام عليها الحد متى - 00:07:34

يوم القيمة الا ان يكون كما قال نعوذ بالله قال هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. وقد خرجه الشیخان من حديث فضیل به قال وفي الباب عن سوید بن مقو وعبدالله بن عمر. قال وابن ذی نوع من هو عبد الرحمن بن ابی نعیم البجلي ابا الحكم - 00:08:05

وهو ثقة كما تقدم قال حدثنا محمود بن غیلان العدوی مولاهم. حدثنا محمود بن غیلان عفوا العدوی وهو ثقة مشهورة توفي عام تسعه وثلاثين ومئتين قال لا حدثنا معنم ابن اسماعیل - 00:08:30

الکوفی وفيه ضعف قال حدثنا سفیان بن سعید الثوری الامام قال عن الاعمش سلیمان ابن مهران الاسد الکاهلي کوفی. قال عن ابراهیم بن یزید التیمی ابراهیم بن یزید بن شریک التیمی وهو ثقة - 00:08:50

عابد في عام ستة وتسعين او خمسة وتسعين. انا به وهو یزید ابن شریک وهو ثقة من كبار التابعين عن ابن مسعود الانصاري عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال كنت اضرب مملوکا - 00:09:11

فسمعت قائلا من خلفي يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا برسول الله صلی الله عليه وسلم فقال لله اقدم عليك منك عليه فلا شك الله عز وجل هو عقده على عباده جل وعلا منك - 00:09:27

على هذا الخادم قال ابو مسعود فما ضربت مملوکا لي بعد ذلك قال هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. نعم معنون فيه ضعف ولكنه قد توضع اخرجه الاعمى اخرجه مسلم. من طرق ان - 00:09:52

طلع مش نعم ومن هم من طريق محمد بن حميد المعمري عبد الرزاق كلها عن الثوري قال ابراهیم التیمی هو ابراهیم بن یزید بن شریک التیمی کوفی قال باب ما جاء في عدم في ادب الخادم قام ابراهیم بن یزید كما تقدم ثقة عابد وابراهیم بن یزید - 00:10:13

نخاعي نقطهم فقيه قال باب ما جاء في ادب الخادم يعني في تأديبه عند الحاجة. قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى السمساوي ابو العباس تقدم ثقة حافظ. قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك تقدم عن سفیان الثوری تقدم عن ابی هارون العبدی - 00:10:43

وابو هابون متبوك نعم وهو عمارة ابن جوین قال والعبد نسبة الى عبد القیس قال عن ابی سعید الخضر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا - 00:11:05

ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم ذكر الله يعني استعاد بالله وسأل الله ان تدعه قال فارفعوا ايديكم. قال وابو هاون العبد اسمه امارۃ عمارة ابن جوین. وقال يحيی بن سعید القطان ضعف شعبة ابا هارون العبدی - 00:11:25

قال يحيى وما زال ابن عون اي عبد الله بن عون وهو ثقة مشهور. يروي عن ابي هارون حتى مات. نعم ولعل نقف عند هـ هنا هدوا بالله تعالى التوفيق - 00:11:51